مع سعة حالهم اوبهم ذلك ان المسلمين الذين لا يزالون في الجهد والجوع ثم في ضياع وكمال
القلة فدفع ذلك بان نعيمهم ابتغاء الله والاجتناب عن الدنيا والا تنعم في الدنيا فوقه
لانه وسيلة الى نعمة عظيمة ابدية هو الخلود في جنات تجري من تحتها الانهار وعلى الثاني رد
لاعتقاد الكفرة انا متمتعون من الحيوة والمؤمنون في خسران عظيم ولا يخفى ما في قوله نزلا
من ربهم قدر بهم حيث جعلهم اضياف الله وطعامهم وشرابهم وصلتهم اكرم ما عند الله
فان الكريم يجعل خير ما عنده للنازل ويحضر عنده من غاية اجلال النازل ق وكذا لو الجبار
ان الملك المتسلط العالي بالجيش ضافنا اي صار ضيفا لنا والباء في بالجيش للتعدية
او المصاحبة ق وانتصابه على الحال من جنات مع تقدير ان يكون فاعلا من ضمير في المستقر
في الظرف ان كان مبتداء على ما جوزه النحاة بالاتفاق وعلى التقدير بريح العامل فيه
الظرف ق وما عند الله بكثرته ودوامه والاظهر انه بيان سعة الابرار يعني ما عند الله
قليلا كان او كثيرا دائما او زائلا خير للابرار من الدنيا وما فيها وفي وضع الابرار موضع
الضمير ما لا يخفى من التعظيم والتوقير ق خاشعين لله فيه تعريض بالمنافقين حيث
آمنوا خائفين من القتل والنهب ق وجمعه باعتبار المعنى يجمع اليهم ق والمراد ان الاجر
الموعود سريع الوصول لانه المناسب في هذا ومقتضى النظم هو الوصول ذا المعنى
اولئك لهم اجرهم من ربهم ويصل بسرعة وكانه فصل لان الحكم بسرعة الوصول يؤكد
ثبوت الاجر وسرعة حساب الله لا ينافي امتداد زمان حساب الاشرار لانه لا منافقة
من جانبهم ونجاحهم في الانكار ق كعدل هو بالفتح المثل من غير الجنس وبالكسر المثل من الجنس
قوله الاجابة متعلق بالفعلين ق وتخصيص بعد الامر بالصبر مطلقا لشدته يريد

ق بقوله بالصبر مطلقا ان الصبر باطلاقه يفيد الصبر على كل ما يجب
ق عليه فيكون صابروا تخصيصا بعد التعميم لفضله على
ق ما عداه من الصبر لشدته ق بكل آية منها
ق اتماما اعتبر في الامان ق
ق لتقدد تحبب
ق اجزاء الزمان
ق والمسافة
ولله الحمد والثناء لا يطير عليه المدح في الغناء واسئل منه العافية والغناء

تمت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)